مُشْكِلاتٌ تُواجه الطلابَ النّاطقين بغيرِ العربيَّة في دراسةِ القواعدِ في سلسلة العربيّة بين يديك (الكتاب الثاني نموذجًا)

عرض ودراسة ونقد

د/ سليمان يوسف خاطر (*)

د/ إبراهيم عبد الله أحمد الزين (*)

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المشكلات التي تواجه الطلابَ النّاطقين بغيرِ العربيّة في دراسة القواعد في الكتابِ الثّاني من سلسلةِ (العربيّة بين يديك) وعلاجها، واتبع الباحثان في دراستهما هذه المنهج الوصفيّ التقويميّ، وأجابت الدراسة عن أسئلتها من خلال نتائجها، وبُنِيَتْ خطة الدراسة بعد المقدمةِ والتَّمهيدِ على أربعة مباحث: مبحثٍ عن المشكلات النّحويّة، ومبحثٍ عن المشكلات الصّرفيّة، ومبحثٍ عن المشكلات المنهجيّة، ومبحثٍ عن المشكلات العامة. وأتَت الخاتمة ملخصة للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومقترحاتها وتوصياتها، ومن أهمّ نتائجِ الدراسةِ أنَّ في الكتاب الثّاني مشكلاتٍ كثيرةً متنوعة تعيقُ تدريسَه، وتُشْكِلُ على الطالبِ النّاطق بغير العربيّة في هذه المرحلة، وأنَّ هذه المشكلات شاملة لجميع الجوانب اللغويّة والنّحويّة والصّرفيّة والمنهجيّة وغيرها، وفي ختامِ البحث ثَبْت بالمصادر والمراجع التي أفادت منها الدراسة.

الكلمات المفتاحيّة:

مشكلات، بغير العربيّة، القواعد، سلسلة، الكتاب الثّاني.

(*) قسم اللغة العربية – كلية اللغات والعلوم الإنسانية – جامعة القصيم، قسم النّحو والصّرف والعروض – كلية اللغة العربية – جامعة أم درمان الإسلاميّة .

(*) قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – كلية اللغات والعلوم الإنسانية – جامعة القصيم، قسم النّحو والصّرف والعروض – كلية اللغة العربية – جامعة أم درمان الإسلاميّة.

Problems facing non-Arabic speaking students in studying Grammar as per the course "Arabic in Your Hands series" – Book 2 as a model

(Presentation, Study and Criticism)

Extracted:

This study aims to explore the problems facing non-Arabic speaking students in studying grammar as per the second book of the series (Arabic in your hands) and how to handle these problems. The researchers used the descriptive evaluation approach, and the study answered its questions through its findings. However, the study plan was based, in addition to the introduction, and preface on four sections: a study on grammatical problems, a study on morphological problems, a study on methodological problems, and a study on general problems. The conclusion summaries the findings of this study, proposals, and recommendations. One of the most important results of the study is that there are various problems in the second book which hinder its teaching and constitute a problem for non-Arabic speaking students at this stage. These problems comprise that these problems are comprehensive for all aspects of linguistic, grammatical, morphological, methodological ones as well as others. At the end of the research, there is a bibliography containing the sources and references that the researchers have consulted.

Keywords:

Problems, non-Arabic, grammar, series, book two.

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاةُ والسّلامُ على من لا نبيَّ بعده، نبيّنا محمد وعلى آل محمدٍ الأطهار وأصحابه الغرِّ الميامين، ومن بهداهم اقتدى، وأثرهم اقتفى إلى يومِ الدين.

وبعد فإنَّ العربيّةَ التي أنزل الله بها كتابه الخاتم للكتب السّماويّة على رسوله الخاتم للرسل لغة شريعة عزيزة على أهلها، وأهلها كل مسلم صادق الإيمان، ولم يألُ المسلمون جهدًا في دراستها وتدريسها وخدمتها وبذلها لكل راغب فيها على مرِّ العصور والدهور إلى يومنا، وسيظلُّ هذا ديدنهم ما دامت السموات والأرض بتوفيق الله عزَّ وجلَّ.

ومن تلك الجهود العظيمة في خدمتها تأليف الكتب المفيدةِ النَّافعة المعينة لطلبها من العرب النَّاطقين بها، ومن غيرهم ممن لسانه الأم غير العربيّة، فأصبح تعليم اللغات لغير أهلها النَّاطقين بها أصالة فرعًا مهمًّا من فروع اللغويّات التطبيقيّة في العالم كلِّه. ومن ذلك تعليم العربيّة للنّاطقين باللغات الأخرى يكادُ يكونُ اليوم ـ إن لم يكن فعلًا ـ تخصصًا مستقلًا، وفرعًا مُهمًّا من فروعِ اللغويّاتِ التطبيقيّة، وذلك لما تفردَّ به في هذا المجال من خصائص علميّة ولغويّة وتربويّة وتعليميّة يتعلقُ بالمناهجِ، وخصائص المدرسين والطلاب.

ومن هنا جاء الاهتمام العالميّ الكبيرِ بتعليمِ اللغاتِ لغيرِ النّاطقين بها، فكثر تأسيس المعاهد، وتأليف الكتب، ووضع المناهج، وتدريب المدرسين لهذا المجال التعليميّ، والعربيّة ليست استثناءً من هذا التوجه العالميّ.

وقد جاءَ هذا البحث امتدادًا لبحوث سابقةٍ في هذا الشأن المتعلقِ بتدريس القواعدِ النَّحويّة وتطبيقاتها للطلاب غيرِ النّاطقين بالعربيةِ في المعاهد المتخصصة لهذه الغايةِ؛ لأنَّ القواعد النّحويةِ في أية لغة هي الأساس لمعرفة بناء الجملةِ وضبطها.

موضوع الدراسة:

موضوع هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسةِ القواعد النّحويّة والصّرفيّة تطبيقًا على الكتاب الثاني من سلسلةِ العربيّة بين يديك، بهدف مراجعتها في هذا الجانب الأساس، بغرض مزيدٍ من الإحكام والإفادة.

مشكلة الدراسة:

تكمنُ مشكلة الدراسة في كثرة المشكلات التي تواجه الطالبَ النَّاطق بغير العربيّة في دراسة القواعد في هذه السّلسلة بعامّة، والكتاب الثاني بخاصّة، إضافة إلى المشكلات المنهجيّةِ، والمشكلات العامة التي تبعد من الحقائق العلميّة أحيانًا في طبعة رُوجعت غير مرة.

أسئلة الدراسة:

ستجيب هذه الدراسة عن أربعة أسئلة:

١. ما المشكلات النحويّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك؟
٢. ما المشكلات الصّرفيّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك؟
٣. ما المشكلات المنهجيّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك؟
٤. ما المشكلات العامّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. بيان المشكلات النّحويّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك.
٢. بيان المشكلات الصّرفيّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك.
٣. بيان المشكلات المنهجيّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك.
٤. بيان المشكلات العامّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك.

منهج الدراسة:

اتّبعَ الباحثان في هذه الدراسة حسب طبيعتها المنهج الوصفيّ التحليليّ التقويميّ. ونقد الكتاب بهدف الإصلاح؛ لأنَّ كل عمل بشريٍّ قابلٌ للنّقد والتّجويد والتّحسين المستمر، والكمال لله وحده، ولكتابه الكريم.

الدراسات السابقة:

كَتَبَ الباحثون عن سلسلة العربيّة بين يديك بحوثًا كثيرة في جوانب مختلفة ومتنوعة، فمنهم من كتب في أوجهِ النَّجاح والقصور في هذه السلسلة؛ كدراسة الدكتور محمد بن تركي بن حميد: (سلسلة العربيّة بين يديك)، ومنهم من كتب عن المشكلات في هذه السلسلة، كدراسة الدكتور سليمان يوسف خاطر، والدكتور إبراهيم عبدالله أحمد الزين، ومنهم من قَارن بين هذه السّلسلة وسلسلة أخرى؛ كدراسة حليمة الزهراء وآخرين: (مقارنة بين كتاب العربيّة بين يديك ومنهج كتاب العربية للناشئين ـ المجلد الأوّل نموذجًا)، ومنهم من كتب عن تقويم محتوى هذه السّلسلة، كدراسة الدكتور محمد بن إبراهيم الفوزان، ومنهم من نقد هذه السّلسلة، كدراسة الدكتور خالد خميس فرّاج (كتاب العربيّة بين يديك لتعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها: دراسة نقديّة لغويّة تربويّة في ضوء اللسانيّات التطبيقيّة)، وغير ذلك من

البحوث والدراسات التي جميعها تتفق مع هذه الدراسات السابقة؛ إذْ إنّها جميعها في محتوى سلسلة العربيّة بين يديك، وتختلف معها في أنَّ هذه الدراسات في أوجه قصور السّلسلة ونجاحها، ونقدها، ومقارنتها مع سلاسل أخرى، في حين أنَّ هذه الدراسة في تقويم هذه السّلسلة ببيان المشكلات التي تواجه النّاطق بغير العربيّة في دراسته للقواعد في الكتاب الثاني، وقد حاول الباحثان الإفادة ما أمكن من الدراسات السابقة دون تَكرار ما جاء فيها من نقد لأوجه النقص، ومقترحات العلاج.

أضف إلى ذلك أنَّ الباحثين لم يطلعا على دراسة أفردت لهذه المشكلات التي تواجه النّاطقين بغير العربيّة في هذه السلسلة مع بحثهما في جميع المظانّ، وسؤال أهل الخبرة والمختصين في هذا المجال.

إجراءات الدراسة:

حدّد الباحثان في هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلابَ النّاطقين بغير العربيّة في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك في دروس القواعد، وصنّفا هذه المشكلات إلى أربعة أصنافٍ: مشكلات نحويّة، ومشكلات صرفيّة، ومشكلات منهجيّة، ومشكلات عامّة، ثم أجريا عليها الدراسة ببيان المشكلة، وصوابها دون الإطالة في ذلك.

حدود الدراسة:

للدراسة حدود زمانيّة، وموضوعيّة:

الحدود الزمانيّة: الطّبعة الجديدةُ المطوّرةُ والمنقحةُ لسلسلة (العربيّة بين يديك) ..." الإصدار الثاني ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

الحدود الموضوعيّة: دروس القواعد في الكتاب الثاني من سلسلة العربيّة بين يديك.

مصطلحات الدراسة:

١. مُشْكِلات:

جمع مُشكِلة، وهي اسمُ فاعلٍ مؤنث من الفعل (أشْكَل)، ومُشْكِلات مفردها مُشْكِلَةٌ، وهي: الأمور الملتبسة، والمشْتَبهة، والصعبة، والمبهمة، وغير الواضحة، وفي تاج العروس: " ... أَشْكَلَ: صارَ ذَا شَكْلٍ، والجَمْعُ مُشْكِلاتٌ. وَهُوَ يَفُكُّ المَشاكِلَ: الأُمُورُ الملْتَبِسَةَ...شَكَلَ عَليَّ الأَمْرُ، أَي: أَشْكَلَ"(١).

٢. النّاطقون بغير العربيّة:

أي: أنَّ العربيّة ليست لغتهم الأولى، وأنّ لغتهم الأم التي ينطقون منذ الصغر بها لغة غير العربيّة، فهم ناطقون بالعربيّة لغة ثانية، وهناك مصطلحات كثيرة في وصفهم، منها: تعليم العربيّة لغير العرب، وتعليم العربيّة للأجانب، وتعليم العربيّة لغير النّاطقين بها، وتعليم العربية للنّاطقين بغيرها، وتعليم العربيّة للناطقين بلغات أخرى، ولعلّ مصطلحَ (تعليم العربية للنّاطقين بغيرها) من أوجز المصطلحات وأدقِها.

٣. القواعد:

القواعد مفردها قاعدة، "والقاعِدَةُ: أَصلُ الأُسّ، والقَواعِدُ: الأساسُ، وقواعِد الْبَيْتِ أَساسُه"(٢)، والمقصود بالقواعد هنا: قواعد النّحو والصّرف، كما جاء في التّعريف بالسلسلة: " تهدفُ السّلسلة إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية... الكفايةُ اللغويّة: وتضم ما يأتي أ. المهارات اللغويّة الأربع... ب. العناصر اللغويّة الثلاثة، وهي: الأصوات (والظواهر الصّوتيّة المختلفة)، والمفردات (والتعابير

(١) الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٢٦٧/٢٩.

(٢) ابن منظور، لسانُ العرب، ص٣٦٨٩.

السياقيّة والاصطلاحيّة)، وقواعد النّحو والصّرف مع قدر ملائمٍ من التّراكيب النّحويّة والإملاء"[1].

خطة الدراسة:

جاءت الدراسةُ بعد المقدمة، والتّمهيد عن التّعريف بالسّلسلة والكتاب الثاني فيها، في أربعة مباحث: المبحث الأول: مشكلات نحويّة، والمبحث الثاني: مشكلات صرفيّة، والمبحث الثالث: مشكلات منهجيّة، والمبحث الرابع: مشكلات عامة.

وجاءت الخاتمة ملخصة لموضوع الدراسة مع ذكر أهم نتائج الدراسة، والتّوصيات والمقترحات لإيجاد حلول لتلك المشكلات. وفي ختام البحث ثبت بالمصادر والمراجع التي أفادت منها الدراسة.

والله وحده نسأل أن يجعل هذا البحث عملًا صالحًا يبقى وينفعُ الناس، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه.

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، المقدمة.

تمهيد

التّعريف بالسلسلة والكتاب الثّاني فيها

سلاسلُ تعليمِ العربيّة لغير النّاطقين بها عبارةٌ عن كتب مترابطة، ومنهج موحّد شاملٍ على نسق واحدٍ، والكتابُ هو العمود الفقريّ للمنهج، ومؤشر من مؤشرات الأداء، ومظهرٌ من مظاهر الرقيّ، ومقياسٌ حقيقيّ من مقاييس التقدّم بين الشعوب(١).

وسلسلةُ (العربيّة بين يديك) من أهم السّلاسل المصنفة في تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها، وأحسنها عرضًا، وأقدمها تأليفًا، وأكثرها فائدة؛ لقيامها على التأليف الجماعيّ لمجموعة من أساتذة ذوي خبرة في تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها ودراية بها، وهم: الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، والدكتور مختار الطاهر حسين، والدكتور محمد عبدالخالق محمد فضل، وأشرف على هذا التّأليفِ الدكتور محمد ابن عبدالرحمن آل الشيخ، في جامعة عريقة هي جامعة الملك سعود بالرياض في السّعوديّة، وهي من السّلاسل المعتمدة في كثيرٍ من المعاهد العلميّة التي تُعنى بتعليم العربيّة لغير النّاطقين بها في دولٍ كثيرة.

وهدفت هذه السّلسلة إلى تمكين الدارس من الكفايات: اللغويّة، والاتصاليّة، والثقافيّة، وتضم ما يأتي:

١. **المهارات اللغويّة الأربع:** الاستماعُ (فهم المسموع)، والكلام (الحديث)، والقراءة (فهم المقروء)، والكتابة (الآليّة والإبداعيّة).
٢. **العناصر اللغويّة الثلاثة، وهي:** الأصوات (والظواهر الصّوتيّة المختلفة)، والمفردات (والتّعابير السياقيّة والاصطلاحيّة)، وقواعد النّحو والصّرف مع قدر ملائم من التّراكيب النّحويّة والإملاء.

---

(١) حميد، بحثٌ في سلسلةِ العربيّة بين يديك، ص:٢.

والسّلسلةُ تتكوّنُ من كتابين لكل مستوى من المستويات الأربعة، إضافة إلى كتابٍ مخصصٍ للأصوات في المستوى الأول، ومقدمةٍ عن مقرر الكتابة في المستوى الأول أيضًا، ولكل مستوى كتابٌ للمعلّم، وكتابٌ للطّالبِ، ومعجم لغويّ مصاحب للسلسلة.

ولغةُ السّلسلةِ هي اللغةُ العربية الفصيحة، إضافة إلى أنّها تحتوي على نوعين من الاختبارات: اختباراتٍ قصيرة بعد كل وحدتين، واختبارين موسعين، الأول في نهاية الكتاب الأول، والآخِرُ في نهاية الكتاب الثاني.

يتكوّنُ الكتابُ الثَّاني من جزأين، في كل جزء ثماني وحدات، فعدد وحداته ست عشرة وحدة، عرضت هَذهِ الملحوظاتُ النّحويّةُ بِصُورةٍ سَهْلَةٍ ومتدرّجة، بِحَيْثُ يَدْرسُ الطَّالب الظاهرةَ النَّحويَّةَ عَلى دُفعَات لِيَسْتَوْعبها أكثرَ في يُسرٍ، وقد أتيحَ لِلطَّالِبِ المجال لدراسة إِحْدَى وسِتِين ظَاهرةً نَحْوِيّةً نَظَريًّا، والتَّدْرِيبُ عَليها، ثم جُعِلَت الوَحْدَةُ السادسةَ عَشْرَةَ؛ لِمُراجعةِ الظَّواهر النَّحويّة التي وردَت في الكتاب، وتَأتي هذه الملحوظات النَّحويّةُ بعد كلِّ حِوارٍ، أَوْ نَصٍّ قِرائِيّ، أربعَ مَرّاتٍ في كل وحْدَة. وتُعْرَضُ الظاهرة النَّحوية الجديدة من خلالِ الأمثلةِ، يلي ذلك تدريبان، أو أكثرُ على هذه الظاهرة، وجاءت هذه التدريبات بصورة مختلفة... [1].

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، المقدمة.

المبحث الأول
مُشْكِلاتٌ نَحْوِيَّةٌ

في هذا الكتابِ من هذه السِّلسلة (العربيّة بين يديك) مُشْكِلاتٌ نحويّةٌ كثيرةٌ تواجهُ الطالبَ النَّاطق بغير العربيَّة في دروسِ القواعدِ (النّحويّة)، وهذه المشكلات تتمثَّلُ في الأمثلة النَّحويّة وإعرابها، ونختصر على نماذِجَ منها للبَيَانِ لا لِلْحَصْرِ.

الأمثلةُ النّحويّةُ وإعرابُها في الكتاب الثاني، بحاجة إلى إعادة النّظر فيها ومراجعتها، ومن ذلك:

١. في درس (الضَّمير)، التّدريبِ (١): ضَعْ ضَميرَ الرَّفْعِ المنْفَصِلَ المنَاسِبَ، الرقم (١): "... مُسَافِرٌ إِلى بَلَدِي"(١)، حَلُّ التَّدريبِ: "هو"(٢)، والصَّواب: أنا مُسَافِرٌ إِلى بَلَدِي؛ بدلالة ياء المتّكلِّم في كلمة (بلدي)، فناسب ضمير متكلم مثله، ولو كانت الكلمة في (بلده) لناسب ضمير غائب مثله (هو) (هو مُسَافِرٌ إِلَى بَلَدِهِ)، وفي الرقم (١٠) من التّدريبِ نفسه: "... مَسْؤُولَةٌ عَنْ بَيْتِكِ"(٣)، حَلُّ التَّدريبِ: "أنتِ/هي"(٤)، والصَّواب: أنتِ مَسْؤُولَةٌ عَنْ بَيْتِكِ؛ بدلالة كاف الخطابِ في كلمة (بيتكِ)، فأتي بضمير مخاطب مثله، أما الضَّميرُ (هي) الذي للغائبِ فلا يناسب الجملة، إلا لو كانت بقية الجملة: (... مَسْؤُولَةٌ عَنْ بَيْتِها).

٢. في درس (أسلوبُ النّفْي)، ادْرُسْ ولاحِظْ، التَّدريب: حَوِّل الجُمَلَ المثْبَتَةَ التَّالِيَةَ إِلَى جُمَلٍ مَنْفِيَّةٍ كَمَا في المثَالِ، الرقم (٨): "سُليمانُ مُهَنْدِسٌ"(٥)،

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٦٥/١.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٦٥.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٦٥/١.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٦٥.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٢٣/١.

حلُّ التَّدريبِ: "ليس سُليمانُ مُهَنْدِسٌ/ ما سُليمانُ مُهَنْدِسٌ"[1]، والصوابّ: ليس سُليمانُ مُهَنْدِسًا، ويجوز: ما سليمانُ مهندسًا؛ بالنّصب، في الأوّل على أنه خبر ليس، وفي الثاني على أنَّه خبر ما منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، على لغة الإعمال وهي اللغةُ الحجازيّة، والإهمال وهي اللغة التميميّة، والطَّالب في هذا المستوى درس على لغة الحجاز، وأنَّها من أخوات كَان، قال ابن هشام ـ رحمه الله ـ:" اعلم أنهم أجْرَوا ثلاثةَ حُروفٍ مِنْ حُروفِ النَّفيِ مُجرَى ليس: في رفع الاسم، ونصب الخبر، وهي: ما، ولا، ولات، ولكلٍّ منها كلامٌ يخصُّها. والكلام الآن في (ما) وإعمالها عمل ليس، وهي لغة الحجازيين، وهي اللغة القويمة، وبها جاء التنزيل..." [2].

٣. في درس (اسْمُ الإِشَارَةِ)، التّدريب (١): أشِرْ إلى الأسماءِ التّالِيَةِ، كما في المثال، الرقم (٦): "مسافران"[3]، حلُّ التَّدريبِ: "هؤلاءِ مسافران"[4]، والصَّواب: هَذان مُسافران، اسمُ إشارةٍ للمثنى المذكر.

٤. في درس (المفعولُ به)، التّدريبِ (٤): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ المفْعُولِ بِهِ كَمَا في المثَالِ، الرقم (٢): "يحبُّ الأهلُ الجيرانَ"[5]، حَلُّ التَّدريبِ: "مساعدةَ"[6]، والصَّواب: الجيرانَ؛ إذ ليست في هذه الجملة، بل ولا في هذه الصَّفحة كلها كلمة (مساعدةَ).

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٢٣.

(٢) ابن هشام الأنصاريّ، شرح قطر النّدى وبلّ الصدى، ص: ١٤٣.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١/١٣١.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٣١.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١/٨٠.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٨٠.

٥. في درس (المنادَى)، أنَّ المنَادَى النّكرةَ المقصودة، والعلم المفرد: "مبنيّ على الضمّ"[١]، والأولى في ذلك أن يقال: مبنيٌّ على ما يرفع به؛ وهذه هي القاعدة التي عليها النحويّون، قال ابن عقيل في شرح قول ابن مالك في ألفيته:

وَابْنِ المعَرَّفَ المنَادَى المفْرَدَا عَلَى الذِي في رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا[٢]

"...فإنْ كَانَ مُفْرَدًا ـ معرفةً، أو نكرة مقصودة ـ بُنِي على ما كان يُرْفَعُ به، فإن كان يُرْفَعُ بالضمة بُنِيَ عَلَيْها، نحو: (يَا زَيْدُ)، و (يَا رَجُلُ)، وإِنْ كَانَ يُرْفَعُ بِالأَلِفِ، أو بِالوَاوِ فَكذلك، نحو يَا زَيْدَانِ، و(يَا رَجُلانِ)، و(يَا زَيْدُونَ)، و(يَا رُجَيْلُون)، ويكون في محل نَصْبٍ عَلَى المفعوليّة؛ لأنَّ المنادى مفعولٌ به في المعنى، وناصبُه فعلٌ مضمر، نابَتْ (يا)، مَنَابَهُ، فأصلُ (يَا زَيْدُ): أَدْعُو زَيدًا، فحذف (أدعو)، ونَابَتْ (يا) مَنَابه"[٣].

بل في التّدريبات التي طُلِبَت من الطالب ما يخالف هذه القاعدة ويناقضها، ففي التدريب (٤): بيِّنْ سَبَبَ نَصْبِ المنَادَى وَبنائِهِ كَمَا في المثَالَين، الرقم (٥): "يا طالِبَان، اجْتَهِدا"[٤]، فالجوابُ هنا نوع المنادى: نكرة مقصودة، مبنيٌّ على الألف؛ لأنّه مثنى، وليس مبنيًّا على الضَّمِ، ومثله في التدريب (٣): امْلأ الفَراغَ بمُنادى مُنَاسِبٍ، واضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ كَمَا في المثَالِ، الرقم (٤): "يا ... اسْتَمِعَا إلى القُرآن"[٥]، لو كتبَ الطالب يا طالبان، أو يا طالبتان جوابُه صحيحٌ، بدلالةِ إسنادِ الفعلِ إلى ألف الاثنين، والكلمتان: (طالبان، أو طالبتان) مبنيتان على الألف، وليستا على الضَّم.

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٥٧/٢.
(٢) ابنُ مالك، متنُ ألفيّة ابن مالك، ص: ٣٧.
(٣) ابنُ عقيل، شرحُ ابنُ عقيل، ٢٣٦/٢.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٥٨/٢.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٥٨/٢.

٦. في درس (لا النّاهِيَةُ)، التّدريب (١): حَوّلْ كما في المثال، الرقم (٩): "خُذْ هَذهِ العُلْبَةَ"[١]، حَلُّ التَّدريبِ:" لا تأخذ هذا العلبة"[٢]، والصَّواب: لا تَأْخُذْ هَذه العُلْبَةَ؛ لأنَّ العُلْبَةَ مُؤَنَثَةٌ، فناسب اسم إشارة للمؤنث. وفي التّدريب (٣) في الدرس نفسه: أَكْمِلِ الجُمَلَ التّالِيَة مُسْتَخْدِمًا (لا) النّاهية كما في المثال، الرقم (١): " مَارِسْ رِيَاضَةَ المشْيِ بَعْدَ الأَكْلِ"[٣]، حَلُّ التَّدريبِ:" لا تمارس رياضة المشي بعد الأكل"[٤]، والصَّواب: لا تُمَارِسْ رِيَاضَةَ المشي قبل الأَكْلِ، مَارِسْ رِيَاضَةَ المشْيِ بَعْدَ الأَكْلِ؛ لأنَّ كلمة (بعد) في جملةِ الأمر وجملة النَّهي لا تستقيم معها الجملة؛ إذ كيف تنهى شخصًا عن شيء وتأمره به في وقتٍ واحدٍ؟ ولا يستقيم ذلك مع المثال النموذجيّ.

٧. في (اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ١ (الوَحْدَتانِ ١_٢)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، ضَعِ الكلِماتِ الآتِيَةَ في مكانِها المناسِبِ في الجدْوَلِ، كتبوا في العمود الأول (حرف)، وفي العمود الثاني (فعل)، وفي العمود الثالث (اسم)، ومثّلوا للعمود الأول (حرف) بكلمة التّمر؛ ليأتي الطالب بحروف على نموذج كلمة التمر، ومثلوا للعمود الثالث (اسم) بكلمة (إلى) ليأتي الطالب على منواله[٥]، ولعلهم عكسوا العمودين الأول والثالث، والصّواب: اسم في العمود الأول، وحرف في العمود الثالث، ولم يتداركوا الأمر في حلِّ

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٩/١.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٩.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٠/١.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٤٠.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٦/١.

الاختبار في كتاب المعلم الثَّاني، وفي العمود الثَّالث (حرف) كلمة (مِن) كتبت: مى، بإبدال النون ألفًا.

٨. في درس (أقسامُ الفعلِ)، التّدريبِ (٣): أَجِبْ عن الأَسْئلَةِ التّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بما بَيْنَ القَوْسَيْنِ، كما في المثَالِ، الرقم (٣): "متى ذَهَبَ إلى العُمْرَةِ (الشهر الماضي)؟" [١]، الصَّواب: متى ذَهَبْتَ إلى العُمْرَةِ؟ لأنَّ السؤال للمخاطَب، وليس للغائب، يؤيده حل التّدريب في كتاب المعلم الثّاني:" ذهبت إلى العمرة الشهر الماضي"[٢].

٩. في درس (النَّكِرَةُ وَالمعْرِفَةُ)، التّدريب (١): حَوِّلِ الاسْمَ المعْرِفَةَ إِلَى نَكِرَةٍ، والنَّكِرَةَ إِلَى مَعْرِفَةٍ، كما في المثال، الرقم (٥): "الشَّبَابُ يُحِبُّ العَمَلَ"[٣]، والصَّواب: يُحِبُّون العَمَلَ، بإسناد الفِعْلِ إلى الجَماعةِ لا إلى المفْرَدِ، بدلالةِ كلمة الشبابِ.

١٠. في درس (الأفعالُ الخَمْسَةُ)، التَّدريب (١): أَكْمِلِ الفَراغَ بِالفِعْلِ المنَاسِبِ مما بَيْنَ القَوْسَيْنِ، كما في المثال، الرقم (٨): "أَنْتِ لَنْ ... (تسافِرِينَ/تسافري)"[٤]، حلُّ التَّدريبِ: "تسافرين"[٥]، والصَّواب: تسافري، فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن، وعلامة نصبه حذف النُّون؛ لأَنَّه من الأفعال الخمسة، قال ابن مالك في ألفيته:

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ (يَفْعَلانِ) النُّونَا رَفْعًا و(تَدْعِينَ) وَ(تُسْأَلُونَا)
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَـ (لَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ) [٦]

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٨٨/١.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٨٨.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٠٩/٢.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٤٣/٢.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٤٣.
(٦) ابنُ مالك، متنُ ألفيّة ابن مالك، ص: ٣.

١١. في درس (جَزْمُ الفِعْلِ المضَارِعِ المعْتَلِّ الآخِرِ)، التَّدريب (٢): اخْتَرِ الفِعْلَ المضَارِعَ الصَّحِيحَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، كما في المثال، الرقم (٤): "لا... من الكسلانِ خيرًا (تَرْجُوان/تَرْجُو/تَرْجُ)"(١)، حلُّ التَّدريبِ: "يرجُ"(٢)، والصَّواب: تَرْجُ، الخيار الثالث من الخيارات المطلوبة، أمَّا كلمة (يرجُ)، فهي للغائبِ، وليست من الخياراتِ الثلاثة المحددةِ.

١٢. في درس (بِنَاءُ الفِعْلِ الماضِي)، التَّدريب (٢): عَيِّنِ الفِعْلَ الماضِي وَعلامَةَ بِنائِهِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ، كما في المثال، المثال: " الطُّلابُ فَهِمُوا الدَّرْسَ، الفعل: فَهِمَ، عَلامةُ بِنَائِهِ: الضَّمَةُ، السَّبَبَ: اتَّصالُهُ بِوَاوِ الجَمَاعَةِ"(٣)، والصَّواب: علامَةُ بِنَائِهِ: الضَّمُ، وليست الضَّمَةُ؛ إذْ إنَّ الضَّمَةَ مِنْ عَلاماتِ الإعْرَابِ، والضَّمُ مِن علامات البناء كما في المذهب الذي سلكه مؤلفو السلسلة، فالأولى اتباع مذهب واحد في كتاب واحد، وفي التدريب نفسه، الرقم (١):" المديرانِ اجْتَمَعَا أَمْسِ"(٤)، حلُّ التّدريبِ:" اجتمعا، الفتحة، لاتصاله بألف الاثنين"(٥)، والصَّواب: علامَةُ بِنَائِهِ: الفَتْحُ، وليست الفَتْحَةُ. وفي الرقم (٤):" مَنَحَتِ الحُكومَةُ العُلَماءَ جوائزَ "(٦)، حلُّ التّدريبِ:" منحت، الفتحة، لاتصاله بتاء التأنيث"(٧)، والصّواب: علامَةُ بِنَائِهِ: الفَتْحُ، وليست الفَتْحَةُ، وفي الرقم (٦):"بَعَثُوا رَسَائلَ إلى كُلِّ

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٠٥/٢.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٠٥.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٤٠/٢.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٤٠/٢.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٤٠.
(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٤٠/٢.
(٧) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٤٠.

العالَمِ"[١]، حلُّ التّدريبِ:" بعثوا، الضمة، لاتصاله بواو الجماعة" [٢]، والصّواب: علامَةُ بِنَائِهِ: الضَّمُ، وليست الضَّمة.

١٣. في درس (إنَّ وأنَّ)، تدريب: اضْبِطْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ بِالشَّكْلِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ، كَمَا في المثَالِ، الرقم (٢): "يَرى أَنَّ العَمَل حَقٌّ لِلْمَرْأَةِ" [٣]، حلُّ التَّدريبِ: "العَمَلَ: اسْمُ إنّ منصوب"[٤]، والصَّواب: اسم أنَّ منصوبٌ كما في الجملة المطلوبة، وهذه ملحوظة دقيقة لكن الطالب ينتبه لها.

١٤. في درس (الحالُ)، التَّدريب (١): حَوِّلْ الحال إلى صفَةٍ، والصِّفَةُ إلى حال فيما يلي، كَمَا في المثَالينِ، الرقم (٧): "سَاعِدِ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ"[٥]، حلُّ التَّدريبِ: "ما عدا الرجل ضعيفًا"[٦]، والصَّواب: سَاعِدِ الرَّجُلَ ضعِيفًا.

١٥. في درس (أَقْسامُ الجُمْلَةِ)، التَّدريب (٢): أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بجُمَلٍ اسْمِيّةٍ، كما في المثال، الرقم (١):"مَا رَأيُكَ في القِصَّةِ؟ (جَمِيلةٌ)"[٧]، حلُّ التَّدريبِ: "القصة مفيدة"[٨]، الصَّواب: القِصَّةُ جَمِيلَةٌ؛ إذ إنَّ المطلوبَ من الطَّالبِ أَنْ يُجِيبَ مُسْتَخْدِمًا الكَلِمة التي بين القوسين، وليست كلمة من عنده.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٤٠/٢.

(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٤٠.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣١٣/٢.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣١٣.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٦٥/٢.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٦٥.

(٧) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٥٨/١.

(٨) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٥٨.

١٦. في درس (بِنَاءُ فِعْلِ الأَمْرِ)، ادْرُسْ وَلاحِظْ:" فعل الأمر ل...المفْرَدُ المذَكَّرُ ... المفْرَدَةُ المؤَنَّثَةُ.." [١]، كلُّها جاءت بالرَّفْعِ، ولعل الصَّواب: بالكسر، المفْرَدِ المذَكَّرِ... المفْرَدَةِ المؤَنَّثَةِ؛ لأنَّها مجرورة بلام الجر.

١٧. في درس (عَلاماتُ النَّصْبِ في الأسْماءِ وَالأفْعالِ)، التَّدريب: بَيِّنْ علامَةَ نَصْبِ مَا تحتَهُ خَطٌّ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبَ، كما في المثال، الرقم (١): "الأَطْفَالُ يُحِبُونَ الحَلِيبَ"[٢]، حلُّ التَّدريبِ: "الفتح . مفرد"[٣]، والصَّواب: الفتحةُ، مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نَصبه الفتحة؛ لأنه اسم مفردٌ.

١٨. في درسِ (كانَ وأخواتُها)، التدريب (١)، حدد اسْمَ كانَ وَأخواتِها وَخَبَرَها، كما في المثال، الرقم (٦) "أَصْبَحَ الطِّفْلُ مَرِيضًا"[٤]، حلُّ التّدريبِ:" اسم كان وأخواتها: الطِّفْلُ، خَبَرُهُا: مريحًا" [٥]، ولعلّ الصواب: خبرها: مريضًا، وليس مريحًا، كما في الجملة المطلوبة.

١٩. في درس (عَلاماتُ جَزْمِ الفِعْلِ المضَارِعِ)، التّدريب (٤)، ضَعِ الأَفْعَالَ التي بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِي صُورَتِها الصَّحيحَةِ، الرقم (٥): "أيَتُّهُا الصَّائماتِ، لا... هنا (أفطر)"[٦]، والصَّواب: أيَتُّهَا الصَّائماتُ، بالضَّمِ؛ لأنّه نعتٌ تابِعٌ للمنادى، (أو بدلٌ)، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضّمةُ الظاهرة على آخره.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢/٢٣٥.

(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢/٣٨٧.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٨٧.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١/١٥٣.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ١٥٣.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢/٢٩٢.

المبحث الثاني
مُشْكِلاتٌ صَرْفِيّة

يواجه الطلاب النّاطقون بغير العربيّة في هذا الكتاب الثّاني مشكلات صرفيَّة أشبه بالمشكلات النَّحويَّة، وهي تختصُّ بصياغة الأفعال وأَوْزَانِها، وهي:

١. في درس (فِعْلُ الأَمْرِ المعْتَلّ)، التَّدريب (١): هاتِ فِعْلَ الأَمْرِ من الأفعال التَّاليةِ، كما في المثال، الرقم (٩): "جرى"[١]، حلُّ التَّدريبِ: "قِ"[٢]، والصَّواب: اجْرِ، وليس قِ، إذْ ليس في هذا الدرس كله الفعل وقى الذي الأمر منه قِ كما في الإجابة.

٢. في درس (بِنَاءُ فِعْلِ الأَمْرِ)، التَّدريب: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَطَأِ ثم صَحِّحْهُ، كما في المثال، الرقم (٦): "يا عائِشَةُ خُذِ الكِتَابَ"[٣]، حلُّ التَّدريبِ: "اخذي"[٤]، والصَّواب: خُذِي؛ لأنَّ فِعْلَ الأمر من الفعل أَخَذَ: خُذْ للمفرد المذكر، وخُذِي للمفردة المؤنثة.

٣. في درس (الفعلُ الصَّحيحُ والفعلُ المعتَلُّ)، التَّدريب (١): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الفعلِ المعتلِّ، وبيِّن نوعَه، كما في المثال، الرقم (٩): "يَبِسَ الخُبْزُ"[٥]، لم يذكر هذا الفعل من الأفعال المعتلة في حلُّ التَّدريبِ في كتاب المعلِّم [٦]، وهو فعلٌ معتل، نوعه: مثال.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٧٩/٢.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٧٩.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢٣٥/٢.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٢٣٥.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٣٥/٢.
(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٣٥.

٤. في درس (عَلاماتُ جَزْمِ الفِعْلِ المضَارِعِ)، التّدريب (٤)، ضَعِ الأَفْعَالَ التي بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِي صُورَتِها الصَّحيحَةِ، الرقم (٣): "لا ... عَلَى هَذا النَّوْعِ مِنَ الوَرَقِ أَيُّهَا المهْمِلان (كتب)" [١]، حلُّ التَّدريبِ: "تكتبْ"[٢]، والصَّواب: لا تكتبا، للمُخَاطَبَيْنِ، وليس للمخَاطَب؛ بدلالة كلمة (المهملان). وفي الرقم (٧): "يَا أخِي، لا... البِيئَة (أفْسَدَ)" [٣]، حلُّ التَّدريبِ: "تغتبْ"[٤]، والصَّواب: تُفْسِدْ؛ لأنَّ المطلوبَ في التَّدريب من الطَّالب التي بين القوسين، وهو الفعل (أفْسَدَ)، وليس الفعل (اغتاب). وفي الرقم (٨): "يَا ابْنَتَا سَعِيدٍ، لا... بَعيدًا (ذَهَبَ)" [٥]، حلُّ التَّدريبِ: "تعصيا"[٦]، والصَّواب: تَذْهَبَا؛ لأنَّ المطلوبَ صياغة فعل من الفعل ذهب، وليس من الفعل عصى، وأيضًا: الصواب ابنتي؛ لأنَّ المنادى مضافٌ، حكمه الإعرابيّ بالنَّصبِ هنا.

٥. في (اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ٨ (الوَحْدَتانِ ١٥_١٦)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، أَكْمِلْ بِوَضْعِ الكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ مما بَيْنَ القَوْسَيْنِ، الرقم (٣): "الرَّجُلانِ لَمْ ... إِلَى العَمَلِ اليومَ. (يَذْهَبَا ـ يَذْهَبانِ ـ يَذْهَبُوا)"[٧]، حلُّ التَّدريبِ: "يذهب"[٨]، والصَّواب: يَذْهبا؛ لأنَّ كلمة (الرجلان) مثنى، وليس من بين الخيارات الثلاثة إسناد الفعل إلى المفرد (يذهب).

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٩٢/٢.

(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٩٢.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٩٢/٢.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٩٢.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٩٢/٢.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٩٢.

(٧) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٢٠/٢.

(٨) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٤٢٠.

٦. في (الاختبار النّهائي)، ثانيًا: القواعدُ، أولًا: اكتُبِ الفِعْلَ الصَّحِيحَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، الرقم (٥): "تَخَرَّجَ الطَّالِبُ وَلَمْ ... عملًا مُناسبًا. (وَجَدَ ـ يَجِدُ ـ أَجِدُ)" [١]، حلُّ التَّدريبِ: "تجد"[٢]، والصَّواب: يجِدْ، بإسناد الفعل إلى الغائب لا إلى المخاطب.

٧. في درس (بِنَاءُ فِعْلِ الأَمْرِ)، التَّدريب: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَطَأِ، ثُمَّ صَحِّحْهُ، كما في المثال، الرقم (٩): " يا عَليُّ ويا سعيدُ شَارِكُوا في الحَفْلِ.."[٣]، حلُّ التَّدريبِ: "أشاركا"[٤]، الصَّواب: شاركا، عند إسناد الفعل (شارك) إلى ألف الاثنين: شاركَا، وليس اشاركا.

والملحوظات الصّرفيّة في الكتاب قليلة بالنسبة إلى غيرها من الملحوظات النّحويّة، وإن كانت الملحوظات الصّرفيّة المذكورة هنا مجرد نماذج، وهي متكررةٌ في الكتاب، والله الموفق.

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٢٦/٢.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٤٢٦.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢٣٥/٢.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٢٣٥.

المبحث الثالث
مُشْكِلاتٌ مَنْهَجِيَّة

مما لا يخفى أنَّ الهدفَ من تدريس النَّاطق بغير العربيّة القواعد نحويّة كانت أو صرفيّة فهمها بصورة عامة لا التعمّق فيها كما الحال في النّاطقين بالعربيّة، أضف إلى ذلك أنَّ دروسَ القواعد ينبغي أن تكون مترابطة ومتسلسلة تأخذ بعضها برقاب بعض، فتقديم درس على درس يُشْكِلُ على الطلابِ فهمه، كما ورد في الكتاب الثّاني.

أولًا: الموضوعات والأمثلة التي لا يحتاج إليها الطالب في هذا المستوى.

في الكتاب الثاني بعض الدروس الدقيقة في القواعد (النّحويّة والصرفيّة) لا يحتاج إليها الطَّالبُ النّاطق بغير العربيّةِ في هذا الكتابِ، أو في هذا المستوى الذي يعدُّ المستوى الأول له في دراسة القواعد من وجهة نظر الباحثين، وسنذكر نماذج منها:

١. درس (حَذْفُ نُونِ المثنى وَجَمْعِ المذَكَّرِ السَّالِمِ عِنْدَ الإِضَافَةِ)، وتدريباته وإتقانه يصعب فهمه للطَّالبُ ما لم يُتْقِنْ إعراب المثنى وجمع المذكر السالم رفعًا ونصبًا وجرًا، وكذلك المضاف والمضاف إليه، فلعلَّ تأخيره أكثر فائدة له.

٢. درس (تمييزُ الأعدادِ من ٣ إلى ١٠)، ومخالفة التمييز للعدد تذكيرًا وتأنيثًا، وإعراب التمييز، ودرس (تمييز الأعداد (١١ ـ ٩٠)، (١٠٠ ـ ١٠٠٠)، وإعراب تمييز هذه الأعداد، وتمييز العدد (١٠٠)، و(١٠٠٠)، ومضاعفاتهما، تأخيرهما إلى المستوى الثالث أو الرابع أفضل؛ لأنَّ كثيرًا من المرتكزات النحويّة التي تعتمد عليها هذه الدروس لا عهد للطالب بها في هذا المستوى.

٣. درس (جَزْمُ الفِعْلِ المضَارِعِ المعْتَلِّ الآخِرِ)، وأمثلته وتدريباته، وكذلك درس (فِعْلُ الأمْرِ المعْتَلِّ)، وحذف حرف العلة، وتطبيقاته.
٤. درس (المنادى)، وأنواعه: المضَافُ، والنَّكرةُ غَيْرُ المقْصُودَة، والنَّكرةُ المقْصُودَة، والعَلَمُ المفْرَدُ وإعراب هذه الأنواع، وما يعربُ منها، وما يبنى، والطّالب لم يدرس من حروف النداء إلا حرفًا واحدًا (يا) في الوحدة الثانية في درس (حَرْفُ النِّدَاءِ (يا)).
٥. درس (بِناءُ فِعْلِ الأَمْرِ)، وأنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مَبنيٌّ دَائمًا، وَيبنى عَلَى السُّكُونِ، أَوِ الفَتْحِ، أَو عَلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ، أَوْ حَذْف النّون، وأمثلة ذلك مما يصعب على الطّالب في هذا المستوى، حتى أمثلة الكتاب وتدريباته خلت من أمثلةِ بناء فعل الأمر على حذف حرف العلة، أو على الفتح، ويصعب عليه أن يشرح له الأستاذ بأنَّ فِعْلَ الأَمْرِ يُبْنَى عَلى الفَتْح إذا اتّصل بنون التَّوكيد الثَّقيلة، أو الخفيفة.
٦. في درس (مِنْ جَوازِم المضارِع)، التَّدريب (١): أَدْخِلْ لَمْ عَلَى الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ وَاضْبِطْها بِالشَّكْلِ الرقم (٣):"يُحبُّ إبراهيم القَرْيَةَ"[١]، حلُّ التَّدريبِ: "لم يحبَّ"[٢]، هذا المثال لا يتناسب مع الطالب المبتدئ في هذا الدرس؛ لأنَّ في القاعدة: " وَمِنْ عَلامَاتِ جَزْمِ المضَارِعِ السُّكُون"، وهو لم يدرس علامة جزم غير هذه العلامة فكيف يقنعه الأستاذ أنَّ الفعل (لم يحبَّ) مجزوم وعلامة جزمه السكون، وإذا سأل الطالب عن هذه الفتحة يقول له: هذه فَتْحَةُ تَخَلُّصٍ مِنِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِخِفَّةِ الْفَتْحِ، أو أنَّ الفعل مجزومٌ، وعلامة جزمه سكون مقدرٌ منع من ظهوره الإدغام.

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١/١٠١.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ١٠١.

ثانيًا: الدروس التي قدمت في الكتاب وحقها التّأخير.

بعضُ دروس القواعد في الكتاب الثّاني قُدِّمت وحقُها التّأخيرُ، وبعضُها أخِّرَت وحقُها التقديمُ في نظر الباحثين، ومن ذلك:

١. بدأ المؤلفون دروسَ القواعدِ في الكتاب الثَّاني في الوحدة الأولى بأربعة دروس: الأول: (مِنْ حُروفِ الجَرِّ)، والثَّاني: (لا النَّافِيَة)، والثَّالث: (زَمَنُ الفِعْلِ)، والرَّابع: (أَقْسَامُ الكَلِمَةِ)، والدرس الرابع من دروس القواعد في الوحدة الرابعة (أَقْسَامُ الفِعْلِ)، فلو قدموا الدرس الرابع (أَقْسامُ الكلمة)، وعرف الطَّالبُ أنَّ الكلمةَ تنقسمُ إلى ثلاثةِ أقسام، وأنَّ الفعلَ والحرفَ قسمانِ من أقسام الكلمة، ثم عرف أقسام الفعل (ماضٍ، ومضارعٍ، وأمر)، ثم زمنَ الفعل، وأنواعَ الحروف لكان أليق، كما هو المألوف في تأليف القواعد للمبتدئين ومن ذلك ابن آجروم.

٢. الدرس الثَّاني من دروس القواعد في الوحدة الثَّالثة (أَقْسَامُ الجُمْلَةِ)، وأنَّ الجملةَ تنقسم إلى جملةٍ اسمية وفعليّة، والاسمية التي تتكون من اسمين، والفعليّة الجملة التي تتكون من فعل وفاعل، أو فعل ونائب فاعل، والدرس الثالث في الوحدة الرابعة (المبْتَدأُ وَالخَبَرُ)، فلو أخرَّ درس (أَقْسَامُ الجُمْلَةِ)، أو قُدِم درس (المبتدأ والخبر) على درس (أَقْسَامُ الجُمْلَةِ)، لكانت الفائدة أكثر، ولعل التأخير أفضل؛ لأنَّ من أمثلة الجملةِ الاسميّة في هذا الدرس: (أَنْتَ قَلِقٌ)، و(هذه هُدى بِنْتُ صَالحٍ)، والطّالبُ لم يدرس الضّمير، ولم يعرف أنَّ الضمائرَ تصنَّفُ في الأسماءِ إلا في الدرس الرابع من الوحدة الثالثة درس (الضميرُ)، ودرس (اسمُ الإشارة) في الوحدة السادسة.

٣. درسُ (عَلامَاتُ جَرِّ الاسْمِ) في الوحدة السادسة عشرة من الكتاب الثّاني، ومن علامات جرِّ الاسمِ الفتحةُ، مثل: مِنْ أحمدَ، وفي التدريب (١): ضع الأسماءَ التاليةَ في جمل بحيث تكون مجرورة كما في المثال، وفي الرقم

(٢)"سليمان "[١]، وهذا يتعلقُ بالممنوعِ من الصرفِ، والطّالب لم يدرس هذا الدرس في هذا المستوى، ودُرس الممنوع من الصّرف، والعلل المانعة من الصرف، وما يتعلق بها في المستوى الذي بعد هذا المستوى في كتاب الطَّالب الثالث.

هذه نماذج من دروس القواعد في كتاب الطّالب الثّاني التي تحتاج إلى إعادة النظر في ترتيبها وتنظيمها، وكما أنَّ هناك دروسًا لا يحتاج إلَيها الطالبُ في هذا المستوى، فإنَّ هناك دروسًا يحتاج إليها الطالبُ، ومن أمثلة ذلك: درس (علاماتُ البناءِ) حتى يميّزَ الطَّالبُ بين علامات الإعراب، وعلامات البناءِ، ويزيل عنه اللبس الذي وقع الكتاب الثاني بقسميه: (كتَابُ الطَّالبِ، وكتاب المعلم).

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢/٤٠١.

المبحث الرابع
مشكلات عامة

تتمثل هذه المشكلات في الأخطاء الطّباعيّة، وفي ترتيب الأرقام، وهذه الأخطاء ولو لم تكن من لبِّ القواعد إلا أنَّ ذكرها في دروس القواعد تعيق فهمها كما ينبغي.

أولًا: الأخطاءُ الطباعيّة في الكتاب الثاني (في دروس القواعد).

في الكتاب الثاني أخطاءٌ طباعيّة كثيرة، ومن ذلك:

١. الأخطاء الطّباعيّة في القرآن الكريم، وهي كثيرة وردت في الكتاب الثاني من هذه السّلسة في دروس القواعد، ومن ذلك: في درس (حرفُ النّداءِ (يا))، التّدريب (٢)، اقْرَأْ الآيَاتِ التَّاليَةَ وَحَدِّدْ حَرْفَ النَّداءِ وَالمنادى كما في المثال، الرقم (٥): ﴿يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ [١]، والآية بإضافة (وَقُلْنَا)، قال الله تعالى: ﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾[٢]. وفي درس (الاسْمُ الموْصُولُ)، التّدريب (١)، بَيِّن الاسْمَ الموْصولَ كَمَا في المثال الرقم (٤): ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى أَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ﴾[٣]، والآية (نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ)، وليست (أنْزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ)، قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ﴾[٤]. وفي درس (عَلاماتُ جَزْمِ الفِعْلِ

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٥/١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٣٥.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢٥٧/٢.

(٤) سورة الفرقان، الآية: ١.

المضَارعِ)، التّدريب (٣)، اسْتَخْرِجِ الأفْعَالَ المجزُومَةَ، وَبَيِّنْ عَلامَةَ الجَزْمِ، الرقم (٥): ﴿ءَاتَىكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١]، والآية بإضافة الواو (وَءَاتَىٰكُمْ)، وليست (ءَاتَىكُم)، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾﴾[٢].

٢. في درس (الحال)، التَّدريب (٤): اقْرَأْ الآيَاتِ التَّاليَةَ، وَحَدِّدْ الحالَ، الرقم (١):"﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [٣]"،[٤]، حلُّ التّدريبِ: "ميتا"[٥]، وهو خَطَأٌ طِبَاعِيٌّ، يريدون: ميتًا، بالتّاءِ لا بالثّاءِ.

٣. في درسِ (علاماتُ الرفعِ في الأسْماءِ والأَفْعالِ)، التدريب (١)، بَيِّنْ عَلامَةَ رَفْعِ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ، واذْكُرِ السَّبَبَ كَمَا في المثَالِ، الرقم (١) "هَذهِ سَيَّارَاتٌ جَمِيلَةٌ"[٦]، حلُّ التّدريب: "علامة الرفع: الصفة، السبب؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم "[٧]، وهم يقصدون: علامة الرفع الضمة، وليست الصفة. وفي الدرس نفسه التدريب (٢)، بَيِّنْ عَلاماتِ الرَّفْعِ في الأسْماءِ التي تَحْتَها خَطٌّ، ونَوْعَ الاسْمِ كما في المثال، حلُّ التّدريبِ: الرقم (٣) "الواو ـ جمه مذكر سالم"[٨]، هناك خطأ طباعيٌّ، يريدون جمع، فأبدلت العين هاءً.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٩٢/٢.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٠.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٦٦/٢.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٦٦.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٨٣/٢.

(٧) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٨٣.

(٨) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ٣٨٤.

٤. في درسِ (الفاعل)، التدريب (٣)، املأ الفراغ بالفاعل المناسبِ من القائمة، كما في المثال، الرقم (٥) "سعى ... بين الصّفا والمروة"[١]، حلُّ التّدريبِ:" سعى الحج بين الصّفا والمروة"[٢]، والصّواب: سعى الحاجُّ بين الصّفا والمروة؛ لعلّ الألف بين الحاء والجيم سقطت في الطّباعة.

٥. في اختبار تحديد المستوى للبدء بالكتاب الثاني، ثانيًا: النّحو والتّراكيب، ج. اختر الجوابَ الصّحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسبِ، الرقم (٤): "ابني ... حارثٌ أ.اسُمُهُ. ب. اسمُكَ. ج. اسمُها"[٣]، والصّواب: اسْمُهُ بسكون السّين لا بضمها، والخطأ نفسه مكررٌ في كتاب المعلم الثاني في الصفحة المحددة.

٦. في درسِ (جَمْعُ المؤَنَّثِ السَّالِمُ)، التدريب (١)، حَوِّلِ المفْرَدَ إلى جَمْعِ المؤَنّثِ السّالمِ، الرقم (٢) "جمَيلَةٌ"[٤]، بفتحِ الميم، وصوابُها: بكسرها، والفتحةُ على الجيم لا على الميم.

٧. في درس (أسلوبُ النّفْي)، ادْرُسْ ولاحِظْ: الرقم (٢): "جاءَ الطَّبِيبُ ـ مَا جَاءَ الطبَّيبَ"[٥]، الصَّواب: مَا جَاءَ الطَّبيبَ؛ علامة التَّضعيف والفتحة التي عليها في الطاء لا في الباء. وفي الدرس نفسه في التّدريب، حَوِّل الجُمَلَ المثْبَتَةَ التَّالِيَةَ إلى جُمَلٍ مَنْفِيَّةٍ كما في المثال، المثال (٢):"يَقضِي مُحَمَّدٌ العُطْلَةَ في المغْرِبِ"[٦]، حلُّ التَّدريبِ:" م يقض/ لم يَقضِي مُحَمَّدٌ

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٣٢/١.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلّم الثّاني)، ص: ٣٢.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١/ف.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٣٥/١.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٢٣/١.
(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٢٣/١.

العُطْلَةَ في المغْرِبِ"[١]، والصَّواب: لن يَقضِيَ مُحَمَّدٌ العُطْلَةَ في المغْرِبِ، أو لم يَقضِ مُحَمَّدٌ العُطْلَةَ في المغْرِبِ، لن يَقضِيَ: منصوبٌ بلنْ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ولم يقضِ: مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والكسرة قبلها دليلٌ عليها. وفي الرقم (١٠): "نبَيع العَسَلَ في السّوقِ"[٢]، حلُّ التَّدريبِ: "ما ينيع/ لا ينيع العسل في السوق"[٣]، هناك خَطأ طباعيٌ في كلمة نبيع، وتقديم بعض حروفها، وتأخير بعضها، والصَّواب: لَنْ نَبِيعَ، أو لم نَبِعْ، أو مَا نَبِيعُ.

٨. في درسِ (من أَدَواتِ نَصْبِ الفِعْلِ المضارِعِ)، التدريب (١)، ضَعْ خَطًّا تَحْتَ أَدَاةِ النَّصْبِ والفعْلِ المضَارِعِ، واضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ كَمَا في المثَال، الرقم (٥) "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنسَأ لَهُ في أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"[٤]، حلُّ التّدريبِ:" أَنْ يُبْسَطَ . أَنْ يُنشَأَ "[٥]، خطأٌ طباعيٌّ بإبدال السين شينًا، وصوابها: يُنسَأ، وفي حلِّ التّدريب نفسه في كتاب المعلم الثاني، " الرقم (٨): لن يدخلَ"، وليس في أمثلة التّدريب مثال بالرقم (٨)، هي سبعةُ مُثُلٍ، ولعلها منسوخة من المثال السّابع. وفي التدريب (٢) من هذا الدرس نفسه: اخْتَرِ الفِعْلَ المضَارِعَ الصَّحِيحَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ كَما في المثَالِ، الرقم (٥) " نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ ... شُروطًا لمنْحِ الجائزَةِ (نَضَعُ/نَضَعْ/نَضَعَ)"[٦]، حلُّ التّدريبِ: "تضعَ "[٧]، ولعلها خَطَأٌ طَبَاعِيٌّ، والصواب: أنْ نَضَعَ، بالنّون لا بالتّاء، وليس من بين الخيارات فعلٌ بالتّاء.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٢٣.
(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٢٣/١.
(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٢٣.
(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٧٩/١.
(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٧٩.
(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٧٩/١.
(٧) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثّاني)، ص: ١٧٩.

٩. في درس (بِنَاءُ الفِعْلِ الماضِي)، التَّدريب (١): أَسْنِدِ الأَفْعَالَ الماضِيَةَ إلى الضَمائِرِ في الجَدْوَلِ، واضْبِطْ آخِرَها بالشَّكلِ، كما في المثال، العمود الرابع (ألف الاثنين): "حضراً، سمعاً، سافراً، فحصاً..." كلها بالتنوين[١]، والصَّواب: حذف التنوين من ألف الاثنين؛ لأنَّ ألف الاثنين لا توضع عليه التنوين.

ثانيًا: الأخطاء في الترقيم:

بعض الأرقامِ في الكتاب الثاني من هذه السّلسةِ في دروس القواعد بحاجة إلى مراجعة وإعادة ترتيب، ومن ذلك:

١. في (اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ١ (الوَحْدَتانِ ١_٢)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، ضَعِ الكلِماتِ الآتِيَةَ في مكانِها المناسِبِ في الجدْوَلِ، بداية الترقيم في الجدول بالرقم (١٦)، ونهايته بالرقم (٢١)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٦)، وفي السّؤال الذي بعده، ضَعْ عَلامَةَ (√) بجانِبِ الجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ، وعَلامَةَ (×) بِجَانِبِ الجُمْلَةِ الخَطَأ، بُدِأ الترقيم في هذه الجمل بالرقم (٢٢)، وانتهى بالرقم (٢٤)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٣)، وفي السؤال الذي بعده، صَحِّحِ الأَخْطَاءَ في الكَلِمَاتِ التي تَحْتَها خطٌّ، بداية الترقيم في الجدول بالرقم (٢٥)، ونهايته بالرقم (٢٧)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٣)، والخطأُ نفسه مكررٌ في كتاب المعلم الثاني أيضًا من هذه السّلسلةِ في الصفحة المحددة [٢].

٢. في (اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ٢ (الوَحْدَتانِ ٣_٤)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، ضَعْ خطًّا تَحْتَ المبْتَدأِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الخَبَرِ، بداية الترقيم بالرقم (٥)، ونهايته بالرقم (٨)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٤) [٣]، ومثله في كتاب المعلّم الثاني في الصفحة المحددة.

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢٣٩/٢.

(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٦/١.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٩٣/١.

٣. في (اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ٣ (الوَحْدَتانِ ٥_٦)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، صَحِّحِ الأَخْطاءَ في الكَلِمَاتِ التي تَحْتَهَا خَطٌّ، بداية الترقيم من الرقم (٤)، ونهايته بالرقم (٦)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٣) [١]، ومثله في كتاب المعلِّم الثاني في الصفحة المحددة.

٤. في (الاختبارُ النِّصفيّ (الوَحْدَات ١_٨)، ثانيًا: التّراكيبُ والقواعدُ، امْلَأ الفراغَ بالكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ، بداية الترقيم بالرقم (٦)، ونهايته بالرقم (١٠)، بدلًا من الرقم (١)، وينتهي بالرقم (٥) [٢]، وفي السؤال الذي بعده، صَحِّحْ الأخطاء في الكلماتِ التي تَحْتَهَا خَطٌّ، بداية الترقيم بالرقم (١١)، ونهايته بالرقم (٢٠)، بدلًا من الرقم (١) إلى الرقم (١٠)[٣]، وهذه الأخطاء مكررة في كتاب المعلِّم الثاني في الصفحة المحددة.

٥. هناك بعض الجمل والأمثلة في دروس القواعد من الكتاب الثاني ليست مرقّمة، ونموذج ذلك: في درس (الضَّمير)، التّدريبِ (٣): ضَعْ ضَميرَ الرَّفْعِ المنَاسِبَ للمُخاطَبِ، فيه ست جمل جاءت دون ترقيم، وكذلك التدريب (٤): ضَعْ ضَميرَ الرَّفْعِ المنَاسِبَ للمُتكلِّم، فيه خمس جمل ليست مرقّمة [٤]، وفي درس (تَمييزُ الأَعْدادِ مِنْ ٣ إلى ١٠)، التّدريبِ (٤): اقْرَأ الآياتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اذْكُرْ لماذا جَاءَ الْعَدَدُ مُذَكَّرًا مَرَّةً، وَمُؤَنَثًا أُخرى، فيه عشر جمل جاءت دون ترقيم[٥]. وفي (الاختبارُ النهائيّ)، ثالثًا القواعدُ، ثالثًا: أكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بإِحْدى الكَلِمات المذكورةِ، في التّدريب أربع جمل جاءت دون ترقيم[٦].

---

(١) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٤١/١.

(٢) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٩٥/١.

(٣) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ١٩٥/١.

(٤) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٦٦/١.

(٥) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٢٩٦/٢.

(٦) الفوزان وآخران، العربيّة بين يديك (كتاب الطالب الثّاني)، ٤٢٧/٢.

الخاتمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، منزِّل الكتاب بلسانٍ عربيٍّ مبين، والصلاةُ والسَّلامُ على نبينا محمد ﷺ، وعلى آل محمدٍ وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهداهم إلى يومِ الدين.

وبعد هذا التَّطواف في هذا الكتابِ الثاني من سلسلة (العربيَّة بين يديك)، وقد حاولنا أن نقدِّم فيه نقدًا علميًّا منصفًا يهدفُ إلى المزيدِ من الإصلاح والتجويد والتحسين والتسهيل والتيسير، وقد تناولَ الجوانب المختلفة في الكتاب، فأورد من كل جانب نماذج صالحة للدلالة على المقصود دون قصد إلى الحصر والإحصاء، وبعد تشخيص ما نراه من مشكلة في كل جانب وصفنا الحلَّ الذي نراه مناسبًا، قدر طاقتنا، وقدر المساحة المتاحة لمثل هذه الدراسة.

نقف هنا لنلخص أهمَّ ما توصلنا إليه من نتائج:

١. شملت المشكلاتُ في الكتاب جميع الجوانب اللغويّة والنّحوية والصّرفية والمنهجيّة وغيرها.

٢. في الكتابِ مشكلاتٌ كثيرة متنوعة تعيقُ تدريسَه، وتواجه الطالبَ النَّاطق بغير العربيّة في هذه المرحلة، وربما توقع كلا من الطالب والمدرِّس في حيرة، وحرجٍ كبيرٍ بالنسبة إلى المدرس؛ لوضوح تلك الأخطاء وبُعْدِها من الحقائق العلميّة أحيانًا.

٣. الكتاب ـ وربما السلسلة كلها ـ في حاجة ماسّة إلى المراجعة والتدقيق والتصحيح، بغية تطويره وتحسينه وتجويده وتسهيله وتيسيره باستمرار، من متخصصين في العربيّة وعلومها تخصصًا دقيقًا، علمًا أنَّه ليس كلُّ متخصص في تعليم اللغات، بل ولا كل خبير في تدريسها، من المتخصصين في العربيّة وعلومها، ضربة لازب.

وفي نهاية هذه الخاتمة نقدم توصيات نرجو أن تكون مفيدة لجميع العاملين في هذا المجال، ولجميع الدارسين لهذا التخصص والباحثين فيه:

١. مراجعة الكتب المؤلفة في تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها مراجعة علميّة ومنهجيّة دقيقة من المتخصصين في العربيّة وعلومها بمعالجة المشكلات النّحويّة، والصّرفيّة، والإملائيّة، والطّباعيّة، ومشكلات ترتيب الموضوعات وغيرها، ومن الخبراء في التربية، وعلم النفس، وطرائق تدريس اللغات؛ لمزيد من التدقيق للتجويد والتحسين المستمر والتسهيل والتيسير. وعلى رأس تلك الكتب جميع كتب هذه السلسلة المشهورة العريقة.

٢. أنْ يَشْتَرِكَ في تأليف كتب هذا المجال مستقبلًا عددٌ متنوع من الخبراء في العربيّة وعلومها، والخبراءِ في تعليم اللغات، والخبراءِ في التربية، وعلم النفس اللغويّ، وطرائق تدريس العربية بعامة وللناطقين بغيرها بخاصة، وذلك ليأتي الكتاب متكاملًا، وأقرب إلى الكمال من جميع الجوانب.

٣. التنسيق بين المؤسسات الرسميّة والأهليّة العاملة في هذا المجال، وكذلك بين الأفراد المهتمين به في تأليف الكتب، تيسيرًا وتوفيرًا للجهود المهدرة حاليًّا بسبب عمل كل مؤسسة وكل فردٍ على انفراد، وأهمية العمل الجماعيّ والتنسيق العام في مثل هذا الشأن مما لا يخفى، ويوفر كثيرًا من الجهد والوقت والمال، نحن في أمسِّ الحاجة إليها للمزيد من نشر العربية في الآفاق، وتعليمها لكل راغب فيها على مستوى العالم.

٤. عقد لقاءات ومؤتمرات محليّة وإقليميّة ودوليّة بشكل دوريّ لتنسيق الجهود، وتبادل الخبرات والمشاريع والتجارِب المفيدة النافعة بين جميع المؤسسات والأفراد العاملين في هذا المجال.

٥. تشجيع الاستثمار بكل ممكن، ومن جميع الدول العربيّة والإسلاميّة، في هذا المجال، لمزيد من التأليف والنشر الورقيّ والتقنيّ وعمل البرامج التقنيّة والوسائل الحديثة، وإنشاء مزيد من المؤسسات التعليميّة والتربويّة والإعلاميّة الحكوميّة والتجاريّة والمشتركة والدعوية والخيرية، حتى يجد كل راغب فرصته الكاملة في تعلم العربية كل حسب طاقته وظروفه، وبأحدث الوسائل الممكنة من كتب وبرامج.

ومن المقترحات التي تقدمها الدراسة لبحوث مستقبليّة:

١. المشكلات التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في مهارة من المهارات اللغويّة في هذه السّلسلة.
٢. المشكلات التربويّة التي تواجه الطلاب النّاطقين بغير العربيّة في سلسلة العربيّة بين يديك.
٣. دراسة كل سلسلة من سلاسل تعليمِ العربيّة دارسة عامّة تركزُّ على المنهجيّة والاتساق والتسلسل المنطقيّ بين كتب السلسلة والمحتوى.
٤. تأليف كتاب جامع وسيط في طرائق تعليم العربيّة للناطقين بغيرها، فجميع الكتب المنشورة التي وقفنا عليها مخصصة لتعليم العربيّة بعامّة، وتعليم العربيّة للنّاطقين بها بخاصّة، ولم نجد كتابًا خصص لطرائق التدريس للناطقين بغير العربيّة.
٥. إجراءات دراسات بينيّة مقارنة بين تعليم العربيّة للنّاطقين بها والنّاطقين بغيرها، وتحديدًا الفروق بينهما من جميع الجوانب.

ثبت المصادر والمراجع:

١. إبراهيم الزين وسليمان خاطر، (٢٠٢٣م)، مُشْكِلاتٌ تُوَاجِه الطلابَ النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في سلسلة العربيّة بين يديك (الكتاب الرابع نموذجًا) عرض ودراسة ونقد، السّعوديّة، مجلة الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة للغة العربيّة وآدابها، العدد (٨)، الجزء (٢).
٢. إبراهيم الزين وسليمان خاطر، (٢٠٢٣م)، مُشْكِلاتٌ تُوَاجِه الطلابَ النّاطقين بغير العربيّة في دراسة القواعد في سلسلة العربيّة بين يديك (الكتاب الثالث نموذجًا) عرض ودراسة ونقد، اليمن، مجلة العلوم التربويّة والدراسات الإنسانيّة بجامعة تعز، العدد (٣٦).
٣. ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله، شرح ابن عقيل، (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، (ط:١)، بيروت، المكتبة العصريّة ـ صيدا.
٤. ابن مالك، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، متن ألفيّة ابن مالك، تحقيق الدكتور عبداللطيف محمد عبدالخطيب، (ط:١)، الكويت، طبعة دار العروبة للنّشر والتّوزيع.
٥. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور، (د.ت)، لسانُ العربِ، القاهرة، طبعة دار المعارف.
٦. ابن هشام، عبدلله جمال الدين بن هشام الأنصاريّ، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، شرحُ قطر النّدى وبل الصّدى، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دمشق، طبعة دار الخير.
٧. حليمة الزهراء وآخران (٢٠٢٠)، دراسة مقارنة بين منهج كتاب العربيّة بين يديك ومنهج كتاب العربيّة للناشئين (المجلد الأول نموذجًا).
٨. حميد، محمد بن تركي، (٢٠١٤م)، بحث في سلسلة العربيّة بين يديك، منشور في الشبكة الدوليّة (https://v.ht/DfuXj).

٩. الزّبيدي، محمد مرتضى الحسينيّ، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو، الكويت، التّراث العربيّ.
١٠. فرّاج، خالد خميس (٢٠١٧م)، كتاب العربيّة بين يديك لتعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها: دراسة نقديّة لغويّة تربويّة في ضوء اللسانيّات التطبيقيّة، مجلة لساننا، إندونوسيا، العدد (٧)، المجلد (٢).
١١. الفوزان وآخران، (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، العربيّة بين يديك (كتاب الطّالب الثاني)، سلسلة في تعليم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بغيرها، (الإصدار الثاني) المملكة العربيّة السعوديّة، الرياض.
١٢. الفوزان وآخران، (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، العربيّة بين يديك (كتاب المعلِّم الثاني)، سلسلة في تعليم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بغيرها، (الإصدار الثاني) المملكة العربيّة السعوديّة، الرياض.
١٣. الفوزان، محمد بن إبراهيم، تقويم محتوى كتاب تعليم العربيّة للناطقين بغيرها (العربيّة بين يديك من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود، (٢٠١٦م)، الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات النفسيّة والتربويّة، العدد السّابع.

***